

راج ضحيتها المئات... إدانات دولية واسعة والنظام ينفي ما حدث

## سوريا: مجزرة بـ «الكيماوي» تحت أعين خبراء الأمم المتحدة

■ «سانا»: لا صحة إطلاقاً لما ذكر وهو مجرد محاولة لصرف لجنة التفتيش عن أعمالها

سترفع تقارير عن شن قوات تابعة للرئيس السوري بشار الأسد هجوماً بأسلحة كيميائية إلى مجلس الأمن وطالبت دمشق بالسماح لمفتشي الأمم المتحدة بالوصول إلى مكان الهجوم. وقال وليام هيج وزير الخارجية البريطاني في بيان «أشعر بقلق بالغ إزاء تقارير بمقتل المئات من الأشخاص وبينهم أطفال في غارات جوية وهجوم بأسلحة كيميائية على مناطق واقعة تحت سيطرة مقاتلي المعارضة قرب دمشق». وصرح هيج بأن التقارير عن الهجوم الكيماوي الذي نفذته الحكومة السورية على الفور لم توثق بعد وأن بريطانيا تسعى للحصول فوراً على مزيد من المعلومات.

وقال هيج «لكن من الواضح أنه إذا ثبتت التقارير ستكون تصعيداً صداماً في استخدام الأسلحة الكيماوية في سوريا» وأضاف أن بريطانيا ستحاول محاسبة من استخدم الأسلحة الكيماوية أو أمر باستخدامها.

وأستطرد «ادعو الحكومة السورية للسماح بوصول فريق الأمم المتحدة الذي يحقق حالياً في مزارع سابقة عن استخدام أسلحة كيميائية في الوصول إلى المنطقة. للملكة المتحدة ستثير هذه الواقعة في مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة».

وتقدم بريطانيا مساعدات غير فتاكة لمقاتلي المعارضة السورية الذين يحاولون الإطاحة بالاسد لكنها لم ترسل لهم أسلحة وأحيبت روسيا والصين جهودها الدبلوماسية في الأمم المتحدة لممارسة ضغوط على الاسد.



أكثر ضحايا المجزرة من الأطفال



جانب من مصابي حادث الغوطة

■ الجريا يطالب مجلس الأمن بعقد اجتماع عاجل و «الائتلاف» يعلن جنوب العاصمة مناطق منكوبة

■ العربي يندد ويطالب فريق المفتشين الدوليين بزيارة الموقع

■ بريطانيا ترفع تقارير عن الحادث إلى مجلس الأمن

الغون للمدنيين السوريين وتسهم في حقن دمائهم ونجاح ثورتهم وضمان تحقيق تطعاتهم في الحرية والكرامة والعدالة» ونوالت ردود الأفعال المنددة بهذه المجزرة اس حيث ندد الأمين العام لجامعة الدول العربية الدكتور نيل العربي بهذه الجريمة المروعة التي أودت بحياة المئات من المدنيين السوريين الأبرياء جراء استخدام الغازات السامة وعمليات القصف الوحشي.

وأعرب العربي في بيان صحفي عن استغرابه لوقوع هذه الجريمة النكراء أثناء وجود فريق المفتشين الدوليين التابع للأمم المتحدة في دمشق والمكثف بالتحقيق في استخدام الأسلحة الكيميائية.

الثورة والمعارضة السورية هنا اليوم سائر مناطق بيلا وبيت سحم وغقريا والبويضة ونجدة والسيدة زينب وسيبنة ومخيم اليرموك الواقعة جنوب مدينة دمشق مناطق منكوبة. وطالب الائتلاف الوطني في بيان له الهيئات الأممية وسائر المنظمات الجرحى وإغاثة الألف من السكان السوري بالتدخل الفوري والعاجل لإنقاذ المدنيين وتأمين إجلاء ومرات إنسانية إلى كافة المناطق المحاصرة.

وحذرت المجالس المحلية لمناطق جنوب دمشق من أن الأوضاع الإنسانية هناك وصلت إلى مراحل خطيرة و«مأساة» حاسمة تقدم

استخدمت الصواريخ التي تحمل مواد كيميائية لقصف ضواحي عين ترما وزمكا وجوبر وأن القتلى بالآلاف.

في هذه الأثناء، طالب رئيس الائتلاف الوطني لقوى المعارضة والثورة السورية أحمد الجريا مجلس الأمن الدولي بعقد اجتماع عاجل للبحث فيما وصفه بـ«مجزرة ريف دمشق».

وقال الجريا «أطلب من مجلس الأمن الانتعاش بشكل عاجل لتحمل المسؤولية إزاء هذه الجريمة». كما دعا الجريا لجنة التحقيق الدولية حول الأسلحة الكيماوية الموجودة في سوريا التوجه إلى «مكان المجزرة».

أعلن الائتلاف الوطني لقوى

التحرك العاجل من أجل إنقاذ المدنيين في غوطة دمشق وأسعف المصابين وفك الحصار الطبي والغذائي المفروض على هذه المناطق التي تغص بالمدنيين.

وأشارت إلى أن المنطقة تعرضت بعد قصفها بالأسلحة الكيماوية لقصف بالطائرات الجرية لا يزال مستمرا ما أدى إلى سقوط عشرات القتلى والجرحى بينهم عائلات بكاملها.

ونشرت لجان التنسيق

المعارضة مقاطع مصورة تظهر حالات القتل والاختناق بالغازات السامة لاسيما لدى الأطفال والرضع ومحاولات إسعافهم.

وذكرت وكالة الأنباء السورية الرسمية «سانا» نقلا عن مصدر إعلامي رسمي أنه «لا صحة إطلاقاً لانباء حول استخدام سلاح كيماوي في الغوطة».

وأضاف المسؤول أن ما تبثه بعض وسائل وقنوات الإعلام غار عن الصحة وهو محاولة لحرف لجنة التفتيش عن أعمالها. وتزامن هذه التقارير مع زيارة فريق أممي من خبراء في الأسلحة الكيماوية إلى سوريا للتحقيق في استخدام هذا النوع من الأسلحة في الصراع الدائر هناك.

وتنقلت وكالة رويترز عن نشاطه قولهم إن «القوات الحكومية

■ ناشطون: أكثر من 635 قتيلاً معظمهم من الأطفال والنساء جراء القصف بالغازات في الغوطة الشرقية والغربية

عواصم - «وكالات»: اتهم ناشطون سوريون الجيش النظامي باستخدام الغازات السامة في قصف مناطق خاضعة لسيطرة المعارضة السورية شرقي العاصمة دمشق ونفت الحكومة السورية هذه الاتهامات...

وقال المرصد السوري لحقوق الإنسان المعارض، ومقره بريطانيا، «بعد منتصف الليلة الماضية، بدأت قوات النظام تصعباً عسكرياً

وأسماعها منطقتي الغوطة الشرقية والغوطة الغربية في ريف دمشق تستخدم فيه الطيران وراجمات الصواريخ ما أوقع حتى الآن عشرات القتلى والجرحى». وأضاف أن «هذا القصف هو الأعنف الذي تتعرض له البلدة منذ بدء الحملات العسكرية للقوات الحكومية» في المنطقة قبل أشهر طويلة.

وأعلنت لجان التنسيق المحلية في سوريا عن سقوط أكثر من 635 قتيلاً معظمهم من الأطفال والنساء في القصف الذي نفذته قوات النظام بالغازات السامة على بلدات عين ترما وزمكا في الغوطة الشرقية والمضمية في الغوطة الغربية.

وقالت اللجان في بيانات متفرقة إن هناك مئات المصابين بحالات اختناق سامة مؤكدة أن عدد القتلى في ارتفاع مستمر جراء القصف الحاد في الكوادر والمواقع الطبية لاسعاف المصابين.

ولسدت اللجان بلجوء قوات بشار الاسد إلى استخدام الغازات السامة على البلدات السورية ما أدى إلى اختناق الأهالي واصفة الهجوم بأنه «وحشي وأجرام».

وناشدت المجتمع الدولي والمنظمات الدولية والإنسانية

باكستان والهند تواصلان تبادل الاتهامات بانتهاك خط المراقبة الحدودي

إسلام آباد - «وكالات»: قال الجيش الباكستاني أمس إن أحد ضباطه قتل في إطلاق نار من جانب قوات هندية عبر المنطقة الحدودية المتنازع عليها في كشمير «دون أي استفزاز» لكن مسؤولاً هندياً قال إن الجانب الهندي رد فقط على نيران باكستانية أطلقت في البداية.

وهذه الواقعة هي الإحدى في سلسلة اشتباكات بدأت الشهر الماضي قوضت مساعي الحكومة الهندية الباكستانية الجديدة لتحسين العلاقات مع الهند خصمها القديم.

وقال مسؤول عسكري باكستاني أنه إلى جانب الجندي القتل هناك «جندي آخر... أصيب إصابة خطيرة في القصف الهندي دون أي استفزاز».

وجاء ذلك بعد مقتل خمسة جنود هنود الشهر الحالي عند خط المراقبة الذي يفصل الجزء الواقع تحت سيطرة باكستان من كشمير عن الجزء الواقع تحت سيطرة الهند. وقالت الهند إن خمسة قتلتوا على يد قوات باكستانية في حين نفت باكستان تورطها في الهجوم.

وصعدت هدة في كشمير نحو عشر سنوات وأن كان يحدث حرق لوقف إطلاق النار من حين لآخر بنيران المدفعية ونصب الكمان عبر الحدود.

وقال مسؤول في الجيش الهندي إن القوات الهندية تعرضت لنيران قذائف المورتر والأسلحة الآلية الخفيفة من الجانب الباكستاني ليل الثلاثاء في منطقة كارجيل التي خاض فيها الجانبان حرباً غير معلنة عام 1999.

وساد الهود منطقة كارجيل منذ ذلك الحين وحتى بدء إطلاق النار مجدداً الأسبوع الماضي.

روحاني لم يحسم رئاسة وفد بلاده في المفاوضات النووية واشتطن تعترف بدورها في انقلاب إيران 1953



الرئيس الإيراني حسن روحاني

أوباما، إلى ذلك الدور في خطاب له في القاهرة عام 2009. ويقول مالكولم بايرن، محرر الوثائق، التي كشفت عنها إن أجهزة الاستخبارات كانت تصدر «نقياً عاماً» لأي دور لها في ذلك الانقلاب.

ويعتقد أن هذه هي المرة الأولى التي تقر فيها وكالة الاستخبارات المركزية بنفسها بالدور الذي لعبته في هذه الحالة بالتنسيق مع جهاز المخابرات الخارجية البريطانية (MI6).

وقال بايرن إن هذه الوثائق مهمة ليس فقط لأنها توفر «تفاصيل جديدة، ولمحات حول عمل وكالات الاستخبارات قبل وبعد عملية الانقلاب»، ولكن أيضاً لأن «الأحزاب السياسية من كل الاتجاهات، بما في ذلك الحكومة الإيرانية آنذاك، كانت تدعم الانقلاب باستمر».

طهران - «وكالات»: قالت وزارة الخارجية الإيرانية أمس الأول إن الرئيس الإيراني حسن روحاني لم يقر بعد من الذي سبراس المحادثات مع القوى العالمية بشأن البرنامج النووي الإيراني.

وأشار روحاني إلى استعداد إيران لأن تصبح أكثر شفافية بشأن هذا البرنامج واتخاذ موقف أقل تصادماً في المفاوضات مع الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الأمن بالإضافة لألمانيا وما يسمى بمجموعة خمسة زائد واحد.

وعلى الرغم من تعيينه حكومته لم يعلن روحاني بعد من الذي سبراس المجلس الأعلى للأمن القومي وهو شخصية تولت أيضاً رئاسة المفاوضات خلال عشر سنوات من المحادثات النووية المتقطعة.

وأثار هذا التأخير تكهنات في وسائل الإعلام الإيرانية بأن روحاني يريد نقل هذا الدور إلى وزارة الخارجية وهي مؤسسة أقل تشدداً عادة.

وقال عباس عراقجي المتحدث باسم الخارجية الإيرانية في مؤتمر صحفي «خلال السنوات العشر الماضية.. كان المفاوضات أمين المجلس الأعلى للأمن القومي. ربما يتغير هذا قريبا بقرار السيد روحاني تعيين شخص آخر ربما وزير خارجية أو ربما شخص آخر يراه ضرورياً.

«مازلنا ننتظر أن يعلن رئيسنا المؤسسة المكلفة بمتابعة المفاوضات النووية وبعد ذلك تحديد المفاوضات والفريق النووي».

وشدد روحاني على أنه على الرغم من أنه سيكون هناك تغيير في أسلوب تعامل إيران مع العالم فإن طهران لن تتخلى عما تصفه بحقها في امتلاك التكنولوجيا النووية لتوليد الكهرباء ولأبحاث الطاقة. وأشار مادلين أولبرايت وزيرة الخارجية الأمريكية السابقة عام 2000 بصراحة إلى الدور الأمريكي في الانقلاب، كما أشار الرئيس الأمريكي، باراك

ألمانيا: استطلاعات الرأي تشير إلى تقدم ائتلاف ميركل - فستر فيباله في «البرلمانية»



أنجيلا ميركل

برلين - «كونا»: تشير آخر استطلاعات آراء الناخبين الألمان قبل أربعة أسابيع من إجراء الانتخابات البرلمانية في 22 من سبتمبر المقبل إلى تقدم تحالف ميركل - فستر فيباله على حساب

نظيره المكون من الاشتراكيين الديمقراطيين والخضر وذلك في وقت دخلت فيه الحملة الانتخابية مرحلتها الساخنة. وناتي هذه الأرقام في وقت بدأت في الأحزاب السياسية بلعب أوراق انتخابية حساسة كقيام الحزب الاشتراكي الديمقراطي بطرح ورقة أزمة الديون السيادية في منطقة اليورو للفتايش محملاً حكومة ميركل مسؤولية تبعاتها.

ووفق أرقام الاستطلاع الذي قام به معهد فورسا لإجراء الاستطلاعات فإن تحالف ميركل ي فستر فيباله المكون من حزب المستشارة المسيحي الديمقراطي وحزب وزير الخارجية غيدو فستر فيباله حصل على تأييد 47 في المئة من الأشخاص الذين شملهم المسح بينما اكتفى تحالف الاشتراكيين الديمقراطيين والخضر بـ 43 في المئة من الأصوات.

وأضاف الاستطلاع أن نسبة المؤيدين لحزب ميركل المسيحي الديمقراطي بلغت 41 بالمئة بينما بلغت نسبة المؤيدين لحليفه التقليدي حزب وزير الخارجية غيدو فستر فيباله الليبرالي الحر ستة في المئة فقط.

أما الحزب الاشتراكي الديمقراطي فقد حصل وفقاً للاستطلاع على 22 في المئة بينما حصل حليفه التقليدي الخضر على 13 في المئة وذلك في وقت اكتفى فيه حزب اليسار بثمانية في المئة والفرصة بثلاثة في المئة.

وعلى صعيد برامج الأحزاب السياسية والأوراق الانتخابية

في الحملة الانتخابية لعب الاشتراكيون الديمقراطيون ورقة أزمة الديون مطالبين المستشار الألمانية بالكشف عن تخفيه المشاركة عن المواطن وهو حاجة اليونان إلى مزيد من المساعدات المالية الأمر الذي تتحمل مسؤوليته سياسة المستشار وحكومتها.

وعلى هذا الصعيد قال رئيس الحزب الاشتراكي الديمقراطي سغفار غابرييل في تصريح صحافي «إن ميركل مطالبة بقول الحقيقة كاملة للناخب الألماني وذلك قبل إجراء الانتخابات».

وناتي تصريحات الاشتراكي الديمقراطي بعد يوم واحد من إعلان وزير المالية الألماني وولفغانغ شوبليه عن احتمال تقديم حزمة مساعدات مالية ثالثة للبلد الأوروبي الجنوبي الذي ما زال يعاني من أزمة